واذا كان امراءكم شراركم واغنياءكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة
الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم
غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت رواه البيهقي في دلائل النبوة الفصل الثالث عن ابن عباس قال
ما ظهر الغلول في قوم الا القي الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا
كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق وحكم بهم
بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو رواه مالك
الفصل الثاني عن عياض بن حمار المجاشعي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال فهو له واني خلقت
عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه
نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا
راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق

عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك
وعن ابن عباس قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين صعد
النبي الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي ترید ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
متفق عليه وفي رواية يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل
رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف صباحاه
وعن ابي هريرة قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله
عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا
انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة
انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها
ببلالها متفق عليه وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا وياصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا وفي رواية ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University